

م. سلمى داود سلمان

مادة اللغة العربية/كلية العلوم للبنات

المرحلة الثانية

حروف الجزم والنصب والرفع والجر

حروف الجزم والنصب والرفع والجر : إن اللغة العربية لغة لا مثيل لها في قواعدها وتكوين جملها بشكل صحيح، لذلك يتواجد في لغتنا العظيمة حرف الجزم وحروف الرفع.

وأيضًا النصب والجر وسوف نعرف كل ما يخص هذه الحروف على حدة لكي نتمكن من فهم لغتنا بشكل صحيح .

ما هو التعريف بحروف الجزم؟

وتكون سابقة دائمًا للفعل المضارع ونراها في الإعراب كالاتي:

- ففي السكون إن كان آخر الفعل صحيحا ولا يوجد به أي من حروف العلة فنستخدم السكوت بحيث يكون مجزوم بالسكون.
- حذف حروف العلة: تحذف حروف العلة من الفعل المضارع، وهي الواو الألف الياء، ويكون في الإعراب علامة الجزم من خلال حذف حرف العلة.
- حذف النون إن كان هذا الفعل من الأفعال الخمسة فنجد أنه يعرب بحذف النون.

ما هي أقسام حروف الجزم؟

سنتناول الآن الأقسام الخاصة بحروف الجزم حيث أن هناك ما يجزم فعل واحد

وهو:

- لم : تقوم (لم) بنفي فعل المضارع عند الاستخدام في الماضي ومثال على ذلك هو لم يأكل محمد.

- لا الناهية تقوم بنهي الفعل المضارع مثل : لا تنس التسمية قبل الأكل.
- لما : وتنفي أيضًا فعل المضارع أثناء الاستخدام في الماضي فنرى : جاء يوم السفر ولما تجهزوا.
- لام الأمر : وتدل على الطلب وتستخدم أيضًا مع الفعل المضارع مثل: ليكتب صاحب الكتاب في محاله.

الحروف التي تجزم فعلين

- نجد أن هذه الحروف هي:
- من : وتكون مبنية على السكون.
- إن : التي تستخدم في الربط بين الجملتين.
- ما ومهما : مجزوم بالسكون.
- حيثما وأين : يكون إعرابها في محل نصب للمفعول به، وهما يستخدمان للمكان.
- متى : وتستخدم لنصب المفعول به.

حروف النصب

- عندما تكون هذه الحروف قبل أي فعل مضارع، فإنها تؤثر عليه، فيصبح هذا الفعل منصوب، فيصبح هناك منصوب ظاهر ونصب معنوي، ويكون النصب الظاهر عندما نحذف حرف النون من خلال استخدام الأفعال الخمسة، ومن حروف النصب المعروفة هي:
- أن : نرى أن هذا الحرف ينصب ما بعده مثل، أريد أن أكتب الدرس، فهذا الحرف يعرب بأنه حرف النصب في الجملة، ونرى أن كلمة أكتب هو فعل مضارع ولكنه منصوب.
- كي : يدل هذا الحرف على تعليل في الجملة، فنجد أن معه لام التعليل دائمًا،

مثل اقرأ لكي تفهم.

لن : يدل هذا الحرف على النفي في الجملة، ويكون قبل أي فعل مضارع، مثل
لن أكتب الواجب، وهنا يكون هذا الحرف هو حرف نفي منصوب وأكتب فعل
منصوب.

إذن : نجد أن هذا الحرف هو حرف نصب، وجواب وحرف نصب، ونجده في
ثلاث أوضاع وهم عندما يكون الفعل مستقبلاً.
وهو أن يكون مرفوع أو عندما يكون متصدر ويعني هذا أن يكون هناك مبتدأ
قبل الفعل، أو يكون هناك شرط، وعندما نجد الفعل متصل أي عندما نجد أي فاصل
متواجد بين الفعل وإذن هنا لا يكون لها أي وظيفة ونرى هذا واضحاً من خلال هذا
المثال وهو، إذن أنا أرافقك.

حروف الرفع

- هذا الاسم وهو الرفع كان ينسب إلى أبو الأسود الدؤلي، ولكن ظهر العديد
من الأقاويل نافية، ولكن من المعروف أن الرفع له أهمية كبيرة في القواعد
الخاصة باللغة العربية.
 - حيث يكون الرفع من أهم ما يميز بين الفاعل والمفعول.
 - كما يميز المعاني بشكل كبير، وسوف نتناول علامات الرفع بشكل
مفصل وزيادة على ذلك لا بد من نعرفه أنه هناك رفع يحدث إن
تواجد المبتدأ فيصبح مرفوع شريطة ألا يتصل بشيء.
- وأيضاً نرى أن الفعل إن أصبح موقعه كاسم يصبح مرفوعاً ، ولكن نجد أن
كل هذا لا يهم إن كان قد سبقه أخوات إن فنجد أن الأمر يختلف تماماً
ويكون هذا المبتدأ منصوباً وليس مرفوعاً.

ومن حروف الرفع المعروفة هي:

الضمة

- نجدها في الفعل المضارع، الاسم المفرد، جمع المؤنث، جمع تكسير، كل هؤلاء يتم رفعه بالضمة، وتكون صيغة الإعراب هي مرفوع.
- وتكون علامة الرفع هي الضمة، ولكن أن كان في هذه الكلمة أي علة فنجدها تعرب بالضمة المقدرة، ويوجد ثلاثة حروف تكون بديلا عن الضمة وهي الألف والنون والواو.

الألف

- إن كان الاسم المتواجد هو مثنى يكون الرفع هنا من خلال الألف، هذا الألف الذي يكون دليلا على المثنى، مثل لعبت مرتين.

ثبوت النون

- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وهذا يكون من خلال وجود الفعل المضارع المتصل بواو الجماعة، أو ياء تأنيث للمخاطبة، أو ضمير تشنية.

الواو

- نستخدم الواو إذا كان هناك جمع مذكر سالم، فنقوم بوضع هذه الواو للاسم لتوضيح الجمع الذي حدث للجملة.
- وعندها تكون هي علامة الرفع، وهناك من يستخدم لجمع المذكر الياء بدلا من الواو، ولكن نجد أن الواو تقوم برفع الأسماء الخمسة أيضاً مثل جاء أبوك.
- ولكن لا بد من وجود الأسماء الخمسة في حالة المفرد، وإن كانت دون ذلك فيكون إعرابها مثل إعراب المستخدم للجمع والمستخدم للمثنى أيضاً.
- لا بد ألا توجد بصورة مصغرة لكيلا يتم إعرابها بالحركات، وأيضاً إن استخدمت مع ياء المتكلم يكون إعرابها عن طريق الحركات حتى وإن لم تكن موجودة مع الياء.

ما هي مواضع الرفع؟

- نجد أن الرفع يكون في العديد من المواضع وسوف نوضحها جميعها من هنا مثل:
- الفاعل، المبتدأ، نائب الفاعل، الخبر، خبر الصفة، خبر إن وأيضًا أخواتها، اسم كان وأيضًا أخواتها، النداء المفرد ، وغيرها.

يكون الرفع في الأفعال كآتي:

يكون الرفع فقط للفعل المضارع، فنقوم برفعه أثناء إزالة أي جزم به أو نصب.

هناك الرفع في الأسماء الذي يكون من خلال:

- بالنسبة للفاعل فيكون مرفوع، ولكننا نجد مجرورا إن وجد حرف الجر، نائب الفاعل، الخبر.
- المبتدأ، خبر إن. اسم كان، خبر لا التي لنفي الجنس، اسم الحرف الشبيه بليس.

حروف الجر :

في اللغة العربية هي أحد أنواع حروف المعاني العاملة (أي أنها تغير من إعراب الجملة عند دخولها عليها) المختصة بالأسماء، كبقية حروف العربية، حروف الجر مبنية دائما أي أن لها حركة واحدة لا تتغير بتغير موقعها من الجملة. حروف الجر حسب ما ذكر ابن مالك في ألفيته واحد وعشرون حرفا مجموعة في البيتين التاليين (ما عدا حرف لولا ويعد نادرا) وحروف الجر هي: من، إلى ، حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على ، مذ، منذ، زب، اللام، كي، واو، وتا ، والكاف، والباء، ولعل، ومتى)

معاني حروف الجر

من : تفيد التبعية مثل (خذ من الدراهم) ويمكن التمييز عنه عن طريق وضع بعض بدل ال من أي (خذ بعض الدراهم) والسببية مثل (من اجتهدك احزرت

النجاح) وهنا يمكن تمييزها عن طريق وضع بسبب بدل من حيث تصبح (بسبب اجتهداك احزرت النجاح). وايضا افادة التوكيد وتكون معه زائدة وشروط استعمالها هنا ان تسبق ١_ بنفي ٢_ أو استفهام، ويكون مجرورها نكرة مثل (ما غاب من تلميذ) فتلميذ مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه فاعل وابتداء الغاية مثل (صمت من الفجر إلى المساء): في غير الزمان كثيرا، وفي الزمان قليلا، ولييان الجنس، وتكون أحيانا زائدة.

إلى: تفيد انتهاء الغاية في الزمان _ وهو أشهر معاني هذا الحرف _ مثل (صمت إلى يوم الخميس). والمكان مثل الآية الكريمة (سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) حيث أتت هنا إلى انتهاء غاية، وأيضا أتت من هنا بابتداء غاية «الشرح اعلى». وقد يأتي إلى أيضا للمصاحبة مثل (من قعد عن طلب الرزق فقد ضر أهله إلى نفسه).

عن: تفيد المجاوزة والبعدية.

على: تفيد الاستعلاء _ وهو أكثر معانيها استعمالا _ الحسي مثل (لا تجلسوا على ظهر الطريق) أي أن الجلوس هنا كان على الطريق وهو حسي لان الطريق لا يحتوي على ظهر! أو الاستعلاء المعنوي مثل (وضعت القلم على الطاولة). وأيضا على الظرفية كقوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها). وأيضا التعليل كقولك (اشكر المحسن على إحسانه) أي لإحسانه، وتفيد المصاحبة كقولك (البر الحق أن تنفق المال على حبك له وحاجتك إليه) أي مع حبك له، وأيضا من معانيها تأتي بمعنى من كقوله (الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون).

في: تفيد الظرفية مكانية أو زمانية وتفيد التعليل.

حرف الباء: يفيد السببية، والإلصاق الحقيقي أو المجازي، والاستعانة.

حرف اللام: يفيد الاختصاص كقولنا (الحمد لله) فكل ما بعد اللام مختص بالحدث فقد اختص الحمد بالله واللجنة والتعليل كقول امرئ القيس (يوم عقرت للعداري مطبتي) فقد عقر _ أي ذبح _ امرؤ القيس راحلته لأجل العذارى. وأيضا

تفيد التمليك كقولنا (وهبت لزيد كتباً كثيرة) فالكتب صارت ملكاً لزيد بالهبة.
حرف الكاف : تكون جارة ولها عدة معان هي: التشبيه كقولنا زيد كالأسد.
أفادت تشبيهه زيد بالأسد ويكون مجروراً. والتعليل كقوله تعالى (واذكروه كما هداكم)
أي اذكروا الله لأنه هداكم لما أنتم فيه من خير (ما المصدرية + الفعل هدى) في محل
جر والتقدير كهدايته لكم.
والتوكيد كقوله تعالى (ليس كمثله شيء) فإذا رفعنا الكاف صارت ليس مثله
شيء وإذا أدخلناها صارت أقوى لأنها توكيد.

حتى: تفيد الانتهاء حتى.

حرفي التاء والواو: يفيدان القسم (التاء خاص بلفظ الجلالة أما الواو فلكل
مقسم به).

مذ ومنذ: يفيدان ابتداء الغاية في الزمان أو المكان أو تكونان بمعنى في.

رُب: تفيد التقليل أو التكثير.

تشارك جميع حروف الجر في إفادتها التعدية إلى جانب معانيها الأخرى وقد
تستقل بهذا الغرض فلا تفيد معنى سواه.

إعراب حروف الجر

حروف الجر غير معربة في اللغة العربية، فهي مبنية دائماً، أي أن حركتها لا تتغير
بتغير موقعها في الجملة. وتجر حروف الجر الأسماء التي ترتبط بها، فيُعرب الاسم بعدها
في هذه الحالة اسماً مجروراً بحرف الجر، وعلامة جرّه تكون الكسرة الظاهرة أو المقدرة في
الأسماء المفردة وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير، والياء في جمع المذكر السالم والمثنى،
والفتحة في الأسماء الممنوعة من الصرف.